سمو الأمير سلطان يدلي بحديث لمجلة الصياد اللبنانية

شرح صاحب السمو الملكى الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام المراحل التى قطعتها الاتفاقيتان الأخيرتان اللتان وقعهما سموه خلال زياراته الأخيرتين الى بريطانيا وفرنسا .

وبين سموه فى حديث لمجلة «الصياد» الصادرة هذا الأسبوع ان فكرة صفقة «المسترال» الفرنسية بدأت منذ ثلاث سنوات عندما تحادث بشأنها مع وزير الدفاع الفرنسى السابق السيد جيرو .

وأشار سموه الى ان السيد جيرو لم يبد ممانعة على الاطلاق بل قال ان الباب مفتوح للمملكة العربية السعودية ولكل ما تريد .

ووصف سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز دولة رئيس وزراء فرنسا السيد روكار بأنه رجل ذكى وعملى .

وأكد سموه ان صفقة (المسترال) يعاد استثمارها ليس فى القطاع الدفاعى فحسب وإنما فى أي قطاع آخر مثل البتروكيماويات والمنتجات الزراعية والمنتجات الصناعية وغيرها من المنتجات الأخرى .

وبين صاحب السمو الملكى الأمير سلطان بن عبدالعزيز ان المملكة العربية انسعودية تطبق نفس المبدأ مع الولايات المتحدة ومع بريطانيا .

واستعرض سموه فى حديثه مراحل مناقشة فكرة مماثلة مع وزير الدفاع الامريكى السابق واينبرجر .

وقال سموه ان الكل يعلم ان هذه الفكرة تعطى رأس المال حرية التنقل وفى الوقت نفسه فان المواطنين السعوديين يفيدون أنفسهم فى الصناعات المختلفة .

كما تناول سموه فى حديثه مراحل «برنامج اليمامة» مع الجانب البريطانى والمباحثات التى دارت حوله الى ان تمت الموافقة عليه بين الجانبين .

وأعرب سموه عن أمله فى أن تسير الأمور فى لبنان الى الأفضل وأن يوجد اقتناع لدى الجميع بان لبنان سيعود الى سيادته واستقلاله على كامل أراضيه .

وردا على سؤال حول ما يجرى فى الدول الشيوعية أوضح الأمير سلطان بن عبدالعزيز ان هناك فوارق جوهرية بين النظام الشيوعى والنظام الرأسمالى .

وضرب مثلاً بالتغييرات التى حدثت فى الأنظمة الشيوعية وقال : ان تغييرات كثيرة حدثت منذ مجىء جورباتشوف الى الحكم فى الاتحاد السوفيتى وان هنغاريا تشهد تعددية الأحزاب فيما عاشت افغانستان الانسحاب السوفيتى وان يوغسلافيا تشهد تغييراً ديمقراطياً كما ان تشيكوسلوفاكيا تعيش حرية التعبير .

وأضاف سموه ان النظام الشيوعى لم يفلح وأنه ضد الطبيعة الانسانية لان النفس الانسانية تواقة الى الانعتاق والحرية .

وامتدح سمو الأمير سلطان استقبال الرئيس الفرنسى ميتران للرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين المستقلة وقال ان هذا تحول كبير ومنهج أرجو ان ينهجه رئيس كل دولة محبة للسلام .

بيان من الديوان الملكي (بقية)

الأعلى يدعو الله تبارك وتعالى ان يتقبل من حجاج بيته الحرام حجهم وان يجمع المسلمين على الحق وان يوحد كلمتهم وينصرهم على عدوهم وان يوفقهم لما فيه صلاح دينهم ودنياهم انه سميع مجيب وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم .

مرحباً بضيوف الرحمن

نعم الله سبحانه وتعالى على هذه البلاد لاتعد ولا تحصى ومن أهمها نعمة الاسلام ووجود الحرمين الشريفين .

ومنذ توحيد هذه البلاد على يد الملك عبد العزيز آل سعود رحمة الله عليه وحتى الأن حرص المسئولون بحشد كل الطاقات والامكانيات لخدمة حجاج بيت الله الحرام والحرص على راحتهم وأمنهم وسلامتهم وتمكينهم من اداء هذه الفريضة فى ظل أفضل الظروف الممكنة .

ولقد اعطيت الاولوية فى المشاريع لبيت الله الحرام ومسجد رسول الله ﷺ والمشاعر المقدسة فى مكة المكرمة والمدينة المنورة وتوفير الخدمات لهما وتسهيل حركة الحجاج والمعتمرين فى هاتين المدينتين المقدستين .

وتسخير كافة الأجهزة لخدمة حجاج بيت الله الحرام لاداء فريضة الحج فى جو من الراحة والصفاء والقضاء على كل ما يعكر شعائر الحج امتثالاً لقوله تعالى :

(الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال فى الحج . . الآية) .

فالمسئول السعودى والمواطن السعودى قلوبهم مفتوحة وأيديهم ممدودة للترحيب بضيوف بيت الله الحرام ويرجون لهم حجا مبرورا وسعيا مشكورا والعوده الى الأهل والديار محاطين برعاية الله وحفظه .

وادارة هذه الجريدة وهى تعلن احتجاب الجريدة عن الصدور خلال عطلة الحج تتشرف برفع اسمى آيات التهانى والتبريك لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولى العهد الامين وسمو النائب الثانى والاسرة المالكة والشعب السعودى وضيوف الرحمن متمنين للجميع التوفيق والسداد والعمر المديد فى طاعة الله ورضوانه .

نائب خادم الحرمين يترأس (بقية)

هذا بالاضافة الى ما استعرضه المجلس بالنسبة لمسار القضية الفلسطينية وما استجد على صعيد القضية الافغانية خلال الأيام القلائل الأخيرة .

وأضاف وزير الاعلام يقول : حول الوضع المستجد فى السودان أعرب المجلس عن أخلص تمنياته فى ان تتوفق القيادة العسكرية الجديدة برئاسة الفريق عمر حسن أحمد البشير الى كل ما يحقق للسودان وشعبه الشقيق الامن والرخاء والازدهار .

ومضى الوزير الشاعر يقول : ثم واصل المجلس اهتماماته الدائمة بمتابعة تنفيذ مراحل الخطة العامة لحج هذا العام ١٤٠٩هـ بغية الاطمئنان على سير الأمور .

وفى هذا الاتجاه قال معالى وزير الحج والأوقاف الأستاذ عبدالوهاب عبدالواسع انه انفاذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وسمو نائبه حفظهما الله ومن خلال المتابعة الدقيقة المتواصلة من قبل صاحب السمو الملكى الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا وانطلاقاً من قواعد الخطة العامة لحج هذا العام أود أن أرفع الى علم المجلس الموقر ان مئات الألوف الذين وصلوا حتى الآن الى الأراضى المقدسة من مختلف مناطق العالم لأداء شعيرة الحج لهذا العام ينعمون بكل الوان العناية والرعاية التى وفرتها لهم حكومة خادم الحرمين الشريفين من مختلف القطاعات والخدمات فى شتى المجالات .

وأضاف معالى وزير الحج والأوقاف يقول : يسهر اليوم الآلاف من أبناء المملكة العاملين فى المنافذ الجوية والبرية والبحرية ليقوموا بالواجب نحو ضيوف الرحمن وتسهيل اجراءات دخولهم الى المملكة . . فالخدمات العامة والادارية والأمنية والصحية ميسرة ومجندة لراحة الحجيج هذا بالاضافة الى جميع الاستعدادات اللازمة من وسائل النقل المشتملة على الحافلات الضخمة والسيارات المجهزة بكل وسائل الراحة وكذلك الأمر بالنسبة لخدمات مؤسسات الطوافة فى مكة المشرفة ومؤسسة الأدلاء بالمدينة المنورة وتكثيف الرعاية الصحية فى المشاعر المقدسة لمواجهة احتمالات ضربات الشمس مع توفير كل الامكانيات من ثلج ومياه مبردة واسعافات ثابتة ومتنقلة فى جميع المناطق التى يوجد فيها الحجاج .

وقال معاليه فى ختام موجز تقريره : هذا ولا تزال وفود الحجيج تتوالى على هذه الأرض الطهور محاطة بكل الترحيب وعناية من اخوانهم أبناء المملكة المجندين لخدمتهم والقائمين على راحتهم فى كل مكان .

ومن جهة أخرى قال الوزير الشاعر : أوضح معالى وزير الصحة الأستاذ فيصل الحجيلان للمجلس ان جميع التقارير الصحية التى تلقاها من المسئولين عن الشئون الصحية فى مكة المكرمة والمدينة المنورة تؤكد ان الحالة الصحية العامة لحجاج بيت الله الحرام على أحسن ما تكون ولله الحمد وقال معاليه ان الخدمات الطبية وسيارات الاسعاف تنتشر فى جميع أنحاء مكة المكرمة والمدينة المنورة وتوجد وفق الخطة العامة فى مراكزها المحددة بالمشاعر المقدسة .

ومضى وزير الاعلام يقول فى تصريحه : بعد ذلك نظر المجلس فى المعاملات المدرجة على جدول الأعمال واصدر بشأنها بعض القرارات ومنها :

أولاً : الموافقة على البر وتوكول الخاص بالتلوث البحرى الناجم عن استكشاف واستغلال الجرف القارى المحرر فى الكويت بتاريخ ٢٩ مارس ١٩٨٩م حسب الصيغة المرفقة بالقرار واعداد مرسوم ملكى بذلك .

ثانياً : الموافقة على اتفاق النقل الجوى بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة جمهورية اليونان بالصيغة المرفقة بالقرار واعداد مرسوم ملكى بذلك .

وأختتم الوزير الشاعر تصريحه مفيداً أن المجلس سيستأنف جلساته بعد اجازة عيد الأضحى المبارك ان شاء الله .

نائب خادم الحرمين يهنيء (بقية)

واعرب سمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز باسم شعب وحكومة المملكة وباسم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبد العزيز آل سعود وباسم سموه الكريم شخصياً عن أبلغ التهانى مقرونة بالتمنيات بدوام الصحة والسعادة لفخامتها وبالتقدم المضطرد لشعب كندا الصديق .

كما بعث نائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز برقية تهنئة لجلالة الملك راولاف الخامس ملك النرويج بمناسبة ذكرى ميلاد جلالته .

وقد أعرب سموه باسم خادم الحرمين الشريفين واسمه شخصياً عن تهانيه الودية وتمنياته القلبية بدوام الصحة والسعادة لجلالته والتقدم والازدهار لشعب النرويج الصديق .

كما بعث نائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز برقية تهنئة لفخامة الجنرال هابياريما ناجوفينال رئيس جمهورية رواندا بمناسبة استقلال بلاده .

واعرب صاحب السمو الملكى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز باسم شعب وحكومة المملكة وباسم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وباسم سموه الكريم شخصياً عن أطيب التهانى مقرونة بالتمنيات لفخامته بموفور الصحة ولشعب رواندا الصديق التقدم والازدهار .

كما بعث نائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز برقية تهنئة لصاحب الفخامة الرئيس جورج بوش رئيس الولايات المتحدة الامريكية بمناسبة ذكرى استقلال بلاده .

وقد أعرب نائب خادم الحرمين الشريفين فى برقيته باسم شعب وحكومة المملكة وباسم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وباسم سموه الكريم شخصياً عن خالص التهنئة والتمنيات بالصحة والسعادة لفخامته وللشعب الامريكى الصديق المزيد من التقدم والازدهار .

كما تلقى نائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز برقية شكر جوابية من جلالة الملك كارل قوستاف ملك السويد رداً على البرقية التى بعثها سموه الكريم لجلالته بمناسبة اليوم الوطنى لبلاده .

وقد أعرب جلالة ملك السويد عن خالص شكره لسمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز على ما عبر عنه من مشاعر طيبة فى تلك المناسبة .

استقبالات خادم الحرمين (بقية)

منطقة الرياض وصاحب السمو الملكى الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وأصحاب المعالى .

وقد تناول صاحب السمو الملكى الأمير سلطان بن عبدالعزيز والحضور طعام الغداء على مائدة خادم الحرمين الشريفين .

مرسومان ملكيان (بقية)

نشاط لا يسمح نظام استثمار رأس المال الأجنبى أوغيره من الأنظمة والتعليمات له بممارسته .

ويعتبر متستراً فى تطبيق هذا النظام كل من يمكن الأجنبى من استثمار أو ممارسة أي نشاط محظور عليه ممارسته سواء كان ذلك عن طريق استعمال اسمه أوترخيصه أو سجله التجارى أو بأي طريقة أخرى .

المادة الثانية :ـ

أ ـ يعاقب المخالف لأحكام المادة الأولى من هذا النظام فى حالة التستر بالسجن مدة لا تزيد على سنتين وبغرامة لا تزيد على خمسمائة ألف ريال أوباحدى هاتين العقوبتين .

ب ـ تتعدد الغرامة المنصوص عليها فى هذه المادة بتعدد الأشخاص المتستر عليهم والمحلات التى يمارس فيها النشاط ويتم ابعاد الأجنبى بعد تنفيذ العقوبة .

المادة الثالثة :

أ ـ تحال المخالفات بعد استكمال التحقيق فيها مشفوعة بتوصيات جهة التحقيق ورأي وزير التجارة فيها الى وزير الداخلية .

ب ـ يختص وزير الداخلية بتوقيع عقوبة الغرامة المنصوص عليها فى هذا النظام ولمن صدر بحقه قرار بذلك/التظلم أمام ديوان المظالم خلال ستين يوماً من تاريخ ابلاغه بالقرار .

ج ـ اذا رأى وزير الداخلية عدم كفاية توقيع عقوبة الغرامة فيحال مرتكب المخالفة الى ديوان المظالم للنظر فى المخالفة بناء على دعوى ترفع من المدعى العام .

المادة الرابعة :

أ ـ يترتب على الادانة بالمخالفات المنصوص عليها فى هذا النظام شطب السجل التجارى والغاء الترخيص وتصفية الأعمال الخاصة بالنشاط محل المخالفة والمنع من مزاولة النشاط نفسه مدة لا تزيد على خمس سنوات .

ب ـ تستوفى بالتضامن بين المتستر والمتستر عليه الرسوم أو الضرائب أو أي التزامات أخرى لم يتم استيفاؤها نتيجة التستر .

المادة الخامسة :

تمنح بقرار من وزير الداخلية مكافأة مالية لا تزيد على ثلاثين بالمائة «٣٠٪» من الغرامات المحكومة بها وفقاً لهذا النظام لمن يكشف أويبلغ (من غير المختصين) عن المخالفين لأحكام المادة الأولى من هذا النظام اذا قدم دليلاً يصلح الاستناد عليه فى البدء فى التحقيق وصدق حكم نهائى بثبوت المخالفة ولم يكن متستراً أومتستراً عليه وتوزع المكافأة فى حالة التعدد بالتساوى .

المادة السادسة :

مع عدم الاخلال بالعقوبات الواردة فى الأنظمة الأخرى يحال كل من بلغ بسوء قصد بواقعة كاذبة يعاقب عليها بموجب هذا النظام الى المحكمة المختصة للنظر فى تعزيزه . . وللمدعى عليه المطالبة بتعويضه عن مالحقه من ضرر .

المادة السابعة :

يجوز بقرار من مجلس الوزراء بناء على اقتراح من وزير الداخلية ووزير التجارة وضع قواعد لاعطاء حوافز مالية للعاملين على تطبيق أحكام هذا النظام .

المادة الثامنة :

مع مراعاة ما تقضى به الأنظمة الأخرى تصدر من وزير الداخلية بعد الاتفاق مع وزير التجارة القواعد اللازمة لتنفيذ أحكام هذا النظام بما فى ذلك اجراءات التحرى والتبليغ والضبط والتحقيق فى المخالفات وتصفية الأعمال الخاصة بالنشاط محل المخالفة وتحديد الجهات المختصة بذلك .

المادة التاسعة :

ينشر هذا النظام فى الجريدة الرسمية ويعمل به من تاريخ نشره ، ، ،

الرقم ـ م/٥٩
التاريخ ١٢/١١/١٤٠٩هـ

بعون الله تعالى
باسم خادم الحرمين الشريفين الملك
نحن عبدالله بن عبدالعزيز
آل سعود
نائب ملك المملكة العربية السعودية

بعد الاطلاع على الأمر الملكى رقم (أ/٤١٢) وتاريخ ١٧/١٠/١٤٠٩هـ .

وبعد الاطلاع على المادة التاسعة عشرة من نظام مجلس الوزراء الصادر بالمرسوم الملكى رقم (٣٨) وتاريخ ٢٢/١٠/١٣٧٧هـ .

وبعد الاطلاع على اتفاقية تبادل الاعفاء الضريبى على نشاطات مؤسسات النقل الجوى بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة الجمهورية التركية .

وبعد الاطلاع على قرار مجلس الوزراء رقم ١٨٤ وتاريخ ٢/١١/١٤٠٩هـ .

رسمنا بماهو آت

اولا : الموافقة على اتفاقية تبادل الاعفاء الضريبى على نشاطات مؤسسات النقل الجوى بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة الجمهورية التركية بالصيغة المرفقة بهذا .

ثانيا : على سمو نائب رئيس مجلس الوزراء والوزراء كل فيما يخصه تنفيذ مرسومن هذا ، ، ،

استقبالات نائب خادم الحرمين (بقية)

كما استقبل نائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود فى مكتبه بالديوان الملكى بقصر السلام صباح الثلاثاء معالى الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الأستاذ عبدالله يعقوب بشاره .

كما استقبل نائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بعد ظهر الأحد فى مكتب سموه بالديوان الملكى بقصر السلام سفير ماليزيا لدى المملكة داتو مختار ابن الحاج أحمد الذى ودع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله سفيراً لبلاده فى المملكة.

كما استقبل نائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود بمكتبه فى الديوان الملكى بقصر السلام بعد ظهر السبت سفير جمهورية الصومال لدى المملكة الأستاذ أحمد عبدالله محمد الذى سلم لسموه رسالة خطية من أخيه فخامة الرئيس محمد سياد برى رئيس جمهورية الصومال .

وحضر المقابلة معالى المستشار بديوان سمو ولي العهد الأستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجرى .